



عذراً سيد الأحرار

العمود الثامن

عذرا سيد الأحرار .. هل يفلح ممن يدعون حبك بالوصول ولو قليلا الى فضائلك وخصالك.. عفوك سيد الأحرار لقد قلت منذ أول سهم اطلق من معسكر يزيد، بان هذه الارض انما اعدت للباحثين عن العدل واليقين، عذرك سيد الأحرار اصبحت الرذائل اليوم وحدها الفضلى، واختمت الشجاعة بالحمافة، والمزيف بالشريف، عفوك لقد غدا البهتان والتزييف والكذب من آيات النجاح، عذراً سيد الأحرار نتذكرك اليوم وقد هلك الفقراء واكتفت جيوب السراق، وراح الجاهل يفتني فينا، ويخشى احدنا ان يقول الحق، عفوك سيد الأحرار قلت انكروني لتنهضوا باسم الحياة، لتأخذوا ناري من الطغاة كي تنتصر الحياة.. عفوك سيدى لقد سكتنا على الخديعة وارتضينا النذل حين تحكم فينا، كاذب ومنافق ونحاس، عفوك سيدى مازلنا نبكى عليك جهاراً ونجلس مع يزيد سرا، عفوك سيدى نحن اليوم نسكت على من يمارسون الظلم، نرى الماسي ونغض عيننا عنها، عفوك سيدى الم تعلمنا ان الحياة ما هي الا كلمة، ودين المرء كلمة، وشرف المرء كلمة، ومفتاح الدنيا كلمة، وقضاء الله كلمة، وان الكلمة نور، لكنهم اليوم يريدونها ان تتحول إلى قبور، يزيفوها فتضع بين سارق ومرتش، عفوك سيدى علمتنا ان الكلمة دليل يكشف الغمة، قلت لنا ان تضحياتك ما هي إلا كلمة تضيء الدنيا، وتزلزل أركان الظلم، وتشيد عصر الحرية.. عفوك سيدى سكتنا على الخديعة، وارتضينا النذل، وسندبج كل يوم، ونقتل كل يوم الف قتلة، عفوك سيدى سيظل يحكمنا يزيد، يفعل ويسرق ما يريد، عفوك سيدى حذرنا من نذير يستحلي العلم، ومن لسان ينطق بما يباهه الضمير، من حكام يكتبون ويغترون ويفتكون، ومن ضعاف ينافقون ويوزرون.

عفوك سيدى لم يسمعوك حين هتفت بهم: "لبا لكم وترحاً، أحنين استنصرختونا والهين، فأصرخناكم موجفين، سلتم علينا سيفا لنا في آيمانكم، وحششتهم علينا نارا اقتدحناها على عدونا وعدوكم، فأصحبتم لبا لأعدائكم على أوليائكم، بغير عدل أفسوه فيكم، ولا أمل أصبح لكم فيهم، فهل لكم الويلات تركتمونا والسيف مشيم والجأش طامن والرأي لما يستصحف، ولكن أسرعتم إليها كطيرة الدبا، ونداعبتم عليها كتهافت الفراش ثم بقضومتها فسحقاً لكم يا عبيد الأمة، وشذاذ الأحراب، وتبذة الكتاب، ومحزقي الكلم، وعصبة الإثم، ونفقة الشيطان، ومطفي السنن، ويحكم أهؤلاء تعضدون، وعنا تتخاللون".

عذرا سيد الأحرار لقد كنت واثقا من انهم سيطاطون رؤوسهم، وسيبقون بعيدين عن الله، قريدين من ملذاتهم، عفوك سيدى لو بعثت اليوم سترى بعض الباكين عليك وهم يفسدون في الارض ويسرقون مال اليتامى والأرامل، لا يفرقون بين خزائهم وخزائن الدولة، عذرا سيد الأحرار فان بعض الباكين عليك اليوم انما يخادعون ويوزرون

عذرا سيد الأحرار انهم لا يستحقون الشفاعة، فالشفاعة يفوز بها الشجعان، القابضون على قيم الحق والعدل، البارون بالفقراء، الحافظون على ارواح العباد، العادلون في نيتهم.

عذرا سيد الأحرار، لا مكان في جنتك لمن خان الأمانة وأفسد وسرق ولأكل مال اليتامى، وحرّم على الناس حياتهم، عذرا سيد الأحرار يكون عليك لكنهم لم يتعلموا ثباتك وقوة حزنك، وشموخك وانت ندوس عليك الخيول، عذرا سيد الأحرار، البعض يكون عليك نفاقا ويسعون إلى جنتك رياء، وانت الذي سعت جنة الله إليك تحت الخطى، عذرا سيدى فان ضعاف النفوس، انتمسوا لذئاب الطائفة ونسوا انك لم تكن طائفة، بل كنت واملازمة للمستضعفين السائرين على طريق الحق والعدل والحب والتسامح.

علي حسين

مفتوحة ، ولكن بدون مطارق ولا ازنحام ، وكغيرها من الصناعات الشعبية اليدوية فقد نافست الماكينة اغلب تلك الصناعات وليست صناعة الصفر فقط ، بل هناك صناعة السجاد اليدوي مثلا وصناعة العباة الرجالية والغبية والسارة والتقينا الحاج أبو محمد احد أقدم الصغارين الذي حدثنا عن مهنة الصغارين القديمة فقال : قبل بداية الالفية الثانية كانت مادة الصفر المادة الرئيسية في صناعة اواني الطبخ ، وكانت تجرى بالب يد وتعمد المهارة والدقة ، كما كانت هناك اوان

مفتوحة ، ولكن بدون مطارق ولا ازنحام ، وكغيرها من الصناعات الشعبية اليدوية فقد نافست الماكينة اغلب تلك الصناعات وليست صناعة الصفر فقط ، بل هناك صناعة السجاد اليدوي مثلا وصناعة العباة الرجالية والغبية والسارة والتقينا الحاج أبو محمد احد أقدم الصغارين الذي حدثنا عن مهنة الصغارين القديمة فقال : قبل بداية الالفية الثانية كانت مادة الصفر المادة الرئيسية في صناعة اواني الطبخ ، وكانت تجرى بالب يد وتعمد المهارة والدقة ، كما كانت هناك اوان



في العراق ، كما عرف سوق الصغارين بقبلة السواق قبل عقود من الزمن ، الا ان السوق في الوقت الحاضر يشهد انحسارا كبيرا بسبب الحروب وأعوام الحصار والوضع الأمني المتدهور ، وقطع أجزاء من شارع الرشيد وجعله ممرا واحدا ، عند زيارتنا للسوق وجدنا بضعة محال فيه

بعد ان غزت الأسواق معادن أخرى

سوق الصغارين مهدد بالانقراض

بغداد / سها الشبخلي

انغام رتبية لا تخطئها الانن ، و لا يمكن ان تسمعا الا في سوق الصغارين، عمادها المطرقة والسندان ، وتضع كل الاصوات بين تلك الضجيج المحبب ، وهناك أمثال عديدة على ضياع الاصوات في خضم ذلك الضجيج ؛ ونحن نتجول في السوق نتقلنا ضربة مطرق من يد فنان حائق، الى اقدم اسواق بغداد العباسية ، حيث صناعة الصفر المطاوع لتكون لوحات النحاس المنقوشة بنفائس الآثار التاريخية العراقية ، يعود تاريخ السوق الى العصر العباسي المتأخر ، عندما كانت ائنة المطبخ للبيت البغدادي تعتمد معدن الصفر ، الا ان معادن أخرى نافست الصفر منها الألمنيوم والفاغون ، ودخلت الماكينة ، لتغيب مهارة الأتامل ورهافة الحس ، ما جعل غالبية الصغارين الحرفيين يغادرون هذه المهنة ، كما ان عدم الاستقرار السياسي غيب السواق عن المجيء الى بغداد والذين تستهويهم تلك الصناعات اليدوية الشعبية .

صناعات اندثرت

تعد صناعة الصفر من اقدم الصناعات الشعبية

صباح المدحى

الشاعر كريم العراقي بعنوان "دار الزمان".
أعلن المدير العام لدائرة السينما التابعة لوزارة ثقافة وشباب إقليم كردستان ناصر حسن عن استعدادات المديرية لإقامة أول مهرجان للأفلام القصيرة الخاصة بمهرجان صيدا للمرأة، منيرياً إلى إن المهرجان سيبدأ فعالياته مطلع الأسبوع المقبل في قاعة يبشوا بمدينة اربيل، ويتنافس فيه عدد من الأفلام القصيرة.

انتهى الملحن علي سرحان من تلحين عدد من الأغاني لمجموعة من الفنانين منها أغنية جديدة للفنان سعدون جابر بعنوان "علي عيني" من كلمات الشاعر كريم العراقي، وهي أغنية وطنية عن العراق كما سجل الفنان ماجد المهندس من أبحاثه أغنية "حذني معك" للشاعر الخليجي محمد سعيد الضحاني، وأغنية للفنان وحيد علي من كلمات

الوطن) وتواصلت مع المشهد الثقافي أمام البيت الثقافي في المحمودية التابع لدائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة مهرجاناً شعرياً للشباب الموهوبين ، شارك فيه خمسة عشر شاعراً ، قدمت فيه عدد من القصائد ، منها قصيدة للشاعرة نرمين منير بعنوان (دمعة على العراق) وقصيدة للشاعر عبد الله احمد عنوانها (مدح بغداد).

كرمت الجامعة العربية في الدوحة عاصمة الثقافة العربية لهذه السنة الفنانة ابتسام فريد مع عدد من الرواد المبدعين كتكليف سنوي تقوم به الجامعة العربية بتركيبها عدد من المبدعين العرب عند اختياري احدى العواصم العربية عاصمة للثقافة. وما يذكر ان الفنانة ابتسام فريد قدمت الكثير من الأعمال المميزة في التلفزيون والمسرح، وبدأت رحلتها الفنية وهي طفلة من خلال المدرسة وتزوجت من الفنان بدري حسون فريد الذي فتح أمامها ابواب التمثيل على مصاريعها.

تحت عنوان (لنصحب حناجر الشباب بحب



نجمة بوليوود شويتا سالمي تؤدي رقصة استعراضية خلال استضافتها في حفل توزيع جوائز تانزيون (مارشي) الهندي

جيسكا ألبا؛ أنا بلهاء وسعيدة بذلك

عربت النجمة الأميركية، جيسكا ألبا، عن سعادتها الشديدة لاداء شخصية فتاة غيبية في أحداث فيلمها الجديد "litte fockers". وأوضحت ألبا (٢٩ عاماً) في مقابلة لمجلة "تي في موفي" الألمانية أن "الدور مختلف كلياً عما قمت بتمثيله سابقاً، كما يظهر جانباً مرحاً لم أعتد على تقديمه". ويشترك في بطولة الفيلم النجم روبرت دي نيرو، والممثل الكوميدي بين ستيلر. وأشارت الممثلة الشهيرة الى أن الدور الذي تجسده يتلخص في كونها: "صيدلانية تبسج أدوية لعلاج العجز الجنسي، وهي قريبة من شخصيتي الحقيقية لأن المرءيين مني يعرفون كم أنتي بلهاء.. وعلى سعيدة آخر أكدت جيسكا أنها ستحتفل بأعياد الميلاد مع عائلتها هذا العام.

أنجلينا جولي تنتهي من إخراج فيلمها الأول

نص الفيلم الذي قالت الشركة المنتجة له إنه لا يتضمن أية قصة اغتصاب. وقالت جولي: لقد انتهت من التصوير، وسأبشر المونتاج في يناير، وأضاف: "كنت سعيدة بالأفلام من الأضواء وتسليط على ممثلين بارعين، وأتسوق لعرض عملي وموهبتهم". وتقر جولي بأنها تأثرت بعدة مخرجين عملت معهم، قائلة: لقد تعلمت كثيراً من كلينت استودو في فيلم تشانجلينج في العام ٢٠٠٨، وكذلك مايكل بيتربوتوم الذي يثق كثيراً بالممثلين"، وتابعت جولي: دي نيرو علمني كثيراً حول ادارة الممثلين، وقد مثلت تحت ادارته فيلم "دي جود شيبارد" في العام ٢٠٠٦.



- آخر كتاب قرأته؟
- العقب الحديدية لجاك لندن.
- برنامج تحرص على متابعتها؟
- أتابع البرامج التي تهتم بالفن والسياسة.
- هواياتك؟
- الرياضة خاصة كرة القدم أنا خاصة مشجع قوي لنادي الشرطة.
- مطرب تستمع له؟
- عبد الوهاب وأم كلثوم.
- أمنية تتمنى تحقيقها؟
- تأسيس فرقة موسيقية عربية تقدم التراث العراقي على غرار السيمفونية.
- خبر يفرحك؟
- كل شيء يفرح الناس يسعدني.
- خبر يزعجك؟
- إغلاق قسم الموسيقى في معهد الفنون الجميلة.
- أجمل بلد زرتة؟
- القاهرة.
- طقس صباحي اعتدت القيام به؟
- أمارس الرياضة وأنا استمتع لصوت فيروز.
- آخر شيء فعلته قبل ان تتصل بك؟
- أنا الآن في طريقي إلى شارع المتنبى.

■ نورا خالد

الأردن وروسيا يبحثان عن المدن الضائعة في البحر الميت

اتفق الأردن وروسيا على البدء بالبحث عن المدن الضائعة (سدوم وعموره) المعروفة بمدن قوم النبي لوط في قاع البحر الميت. وقال مندني ان الوفد الروسي طلب من وزارة السياحة والآثار ودائرة الآثار العامة الحصول على الموافقة على هذا المشروع الاستكشافي المهم، وتمت تلبية طلبه ومن المتوقع البدء بإجراء الدراسات اللازمة قريباً.

■ يو. بي. أي

■ سي ان ان